

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

504 - رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أفضل العمل أدومه وإن قلَّ» [573]. 505 - الإمام عليّ (عليه السلام): «المداومة، المداومة، فإنَّ الله لم يجعل لعمل المؤمنين غايةً إلاَّ الموت» [574] 506 - الإمام الباقر (عليه السلام) كان يقول: «إنَّني أحبُّ أن أدوم العمل إذا عوّدتني نفسي، وإن فاتني من الليل قضيته من النهار، وإن فاتني من النهار قضيته بالليل، وإنَّني أحبُّ الأعمال إلى الله ما ديم عليها» [575]. 507 - الإمام الصادق (عليه السلام): «إيَّاك أن تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالاً» [576]. 508 - أبو بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «استقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حارثة بن مالك بن النعمان، فقال له: كيف أنت يا حارثة؟ فقال: يا رسول الله، أصبحت مؤمناً حقاً، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا حارثة لكل شيء حقيقة، فما حقيقة قولك؟ قال: يا رسول الله، عزفت نفسي عن الدنيا، وأسهرت ليلي، وأطمأت هواجري، وكأنَّني أنظر إلى عرش ربِّي، وقد وضع للحساب، وكأنَّني أنظر إلى أهل الجنة يتزاورون في الجنة، وكأنَّني أسمع عواء أهل النار في النار، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عبد نوَّرا قلبه للإيمان، فاثبت، فقال: يا رسول الله ادع الله لي أن يرزقني الشهادة، فقال: لا لله همٌّ أرزق حارثة الشهادة، فلم يلبث إلاَّ ما حثَّ به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سريةً، فبعثه فيها، فقاتل، فقتل سبعة أو ثمانية، ثمَّ قُتل» [577]. 509 - أبو عبيدة الحذّاء، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «إنَّ الناساً أتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)